

## 20 سورة البقرة 32-47 الشرح من مختصر تفسیر ابن کثیر II

### لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا - 00:00:00

واسمعوا وللکافرين عذاب اليم. ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ولا ينزل عليكم من خير من ربكم. والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. عنوان الادب في اختيار الكلمات. نهى الله تعالى عباده المؤمنين ان يتشبهوا -

00:00:20

کافرين في مقامهم وفعالهم وذلك ان اليهود كانوا يعانون من الكلام. ها؟ يعلو عندك في الف عندك يعانون في الف بعد العين؟ اي نعم والاصل ها يعانون نعم بمعنى يعانون نعم. وذلك ان اليهود كانوا يعانون من الكلام ما فيه تورية لما يقصدونه من التنقيص - 00:00:50 عليهم لعائن الله. فاذا ارادوا ان يقولوا اسمع لنا يقول راعنا. ويورون بالرعونة كما فقال تعالى من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع مسمع وراعنا لن ين بالسنتهم وطعنا في الدين. ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع -

00:01:17

او انظرن لكان خيرا لهم واقوم. ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وكذلك جاءت الاحاديث بالاخبار عنهم بانهم كانوا كانوا اذا سلموا انما يقولون السام عليكم. والسام هو الموت ولهذا امرنا ان نرد عليهم وعليكم وانما يستجاب لنا فيهم ولا يستجاب لهم في -

00:01:47

والغرض ان الله تعالى نهى المؤمنين عن مشابهة الكافرين قولا قولاً وفعلاً. فقال يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا. واسمعوا وللکافرين عذاب اليم. وروى الامام احمد - 00:02:17

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له. وجعل رزقي تحت ظل رمحي. وجعلت الذلة والصغار على من - 00:02:37

خالف امري ومن تشبه بقوم فهو منهم. وروى ابو داود عنه من تشبه بقوم فهو منهم. ففيه دلالة على النهي الشديد والتهديد والوعيد على التشبه بالكفار في اقوالهم وافعالهم ولباسهم واعيادهم - 00:02:57

واعيادهم وعباداتهم وغير ذلك من امورهم التي لم تشرع لنا. ولم نقرر عليها. وقال عن ابن عباس رضي الله عنهما يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا. قال كانوا يقولون - 00:03:17

صلى الله عليه وسلم ارعنا سمعك وانما راعنا كقولك عاطنا. وقال ابن ابي حاتم واروي بالعالية وابي ما لك والربي ابن انس وعطية العوف وقتادة نحو ذلك. وقال مجاهد لا - 00:03:37

ونور راعينا لا تقولوا خلافا. وفي رواية لا تقول اسمع منا. ونسمع منك. وقال عطاء لا كونوا راعين كانت لغة تقولها الانصار. فنهى الله عنها. وقال السدي كان رجل من اليهود من بني - 00:03:57

وينك؟ يدعى رفاعة ابن الزيت. يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا لقيه فكلمه قال ارعني واسمع غير مسمع وكان المسلمون

يحسبون ان الانبياء كانت تفخم بهذا فكان ناس منهم - 00:04:17

اسمع غير مسمع غير صاغر. وهي كالتي في سورة النساء. فتقدم الله فتقدم الله الى الا يقولوا راعنا. وكذا قال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم بنحو من هذا. عنوان شدة عداوة - [00:04:37](#)

واهل الكتاب للمسلمين. وقوله تعالى ما يود في هذه الآية الكريمة يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا وقولوا مرنا واسمعوا وللكاافرين على في هذه الآية تحذير تحذير المؤمنين من التشبه بالكفار في اقوالهم - [00:04:57](#)

وافعالهم ولباسهم واعيادهم وعباداتهم. وهذه الآية فيها النهي عن التشبه بالاقيال. لا تقولوا راعنا. يعني لا تشبهوا باليهود في قول هذه الكلمة اليهود يقولوا راعنا يعني ارعنا سمعك انتبه لنا - [00:05:14](#)

وهم يقصدون معنى الآخر. يقصدون من الرعونة. يصفون الرسول بالرعونة وضعف العقل. يقول الراعنة يعني ايها الضعيف العقل. فراعنة كلمة موهبة تشمل تحتل هذا وهذا ففي الظاهر انهم يقول راعي لا ارعن سمعك انتبه لله انتبه لنا نريد ان نكلمك الباطن يريدون - [00:05:29](#)

اه وصف النبي بالرعونة وضعف العقل. فالله تعالى نهاهم عن هذه الكلمة المهمة وقد لا تشبهوا الكلمة الموهبة وانما اقول كلمة واضحة قولوا انظرونا انظرونا يا رسول الله اسمع لنا اما كلمة راعنا فهم محتملة - [00:05:49](#)

الموهبة للحق ولا الباطل فلا تشبهوا باليهود في قول هذه الكلمة. كما قال الله تعالى في الآية الاخرى من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراع لا الرسول اسمع غير مسمع وراعنا لين بالسنة وطعنة في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمعوا - [00:06:04](#)

وانظرونا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله في كفرهم فلا يؤمنون الا قليلا. ففي هذه الآية نهى المؤمنين عن تشبه بالكفار في اقوالهم. وقد جاءت في السنة بالنهي عن التشبه بالكفار في في الاقوال والافعال كما في قولها كما في الحديث الذي سقه المؤلف رحمه الله وقال ومن تشبه بقوم فهو منهم. قال - [00:06:24](#)

الاسلام ابن تيمية اقل احواله التحريم والا الظاهر بهم الكفر. ومن ذلك لا تشبه الان تشبه بالكفار فيما يسمى بعيد الحب ينتشر بين طلاب المدارس والطلبات في عيد الحب هذا هو من الاعياد - [00:06:44](#)

الكفرة يتبادلون الهدايا والازهار ويلبسون الشيء الاحمر حتى بعض المدارس كلهم في هذا اليوم في اليوم الاسلام بعيد الحب يلبسون ثيابا حمرا وخطوط حمرا كل ثيابهم وحقائبهم ودفاترهم وهداياهم ويشترون - [00:07:02](#)

ازهار في هذا اليوم ويتهادون كل هذا مشابهة للكفرة. لا يجوز هذا هذا محرم. عيد الحب من اعياد الكفرة. فكيف انتشر بين؟ يزداد عاما بعد عام. كيف تشرب بين ابنائنا وبناتنا هذا التشبه بهؤلاء الكفرة. فلا يجوز التشبه لا بالكفرة لا باقوالهم ولا بافعالهم ولا بعباداتهم ولا بعباداتهم ولا - [00:07:22](#)

لبستهم يجب على المسلمين ان يكونوا منفردين على الكفرة متميزين لا يوفقونهم لا في اقوالهم ولا في ازياهم ولا في البستهم لباسهم ولا في اعيادهم ولا في عباداتهم - [00:07:42](#)

في هذه الآية فيها تحريم التشبه بالكفرة يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا لا تقولوا كما قالت اليهود راعنا فانهم يقصدون المعنى الباطل. وصف الرسول بالرعونة لا تقولوا وقولوا انظرونا. قولوا كلمة واضحة لا لبس فيها. ليست محتملة. المعنى واحد راعنا وظلم معناه واحد. لكن هذه كلمة - [00:07:55](#)

موهبة وفيها تشبه بالكفرة وهذا كلمة واضحة ليس فيها. فنهاهم الله عن الكلمة المهمة الذي يقولها اليهود لان لا تشبهوا بهم في قصد المعنى الباطل وان يقولوا الكلمة الواضحة. اذا ارادوا يا رسول الله انتبهنا انظرونا بدل ما نقول راعينا لا تقول - [00:08:15](#)

واسمعوا اسمعوا كلام الله وامثلوا امره وللكاافرين عذاب اليم. في هذه الآية ان الله سيخاطب لان يكون هذا ادعى الى القبول في هذه الآية تحريم التشبه بالكفار في اقوالهم. وكذلك في الافعال وانه لا يجوز لهم ان يقولوا الكلمة الموهبة وان يقولوا الكلمة الواضحة. وفيه انه يجب على المسلم ان يسمع كلام ربه - [00:08:35](#)

كلام رسوله ولذلك قال واسمعوا قال يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لا يوحىكم. وفيها ان الله تعالى اعد للكاافرين

عذابا اليما بسبب كفرهم وعلادهم وجحودهم وجحدهم حق الله وتوحيده - 00:08:56

والايمان به وبرسله. نعم. شدة عداوة الكافرين واهل الكتاب للمسلمين. قال تعالى ذو الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين. ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من من ربكم يبين بذلك تعالى شدة عداوة الكافرين من اهل الكتاب والمشركين. الذين حذر الله - 00:09:09

وتعالى من مشابھتهم للمؤمنين ليقطع المودة بينهم وبينهم. ونبه تعالى على ما انعم به على المؤمنين من الشرع التام كمن الذي شرعه لنبيهم محمد صلى الله عليه وسلم. حيث يقول تعالى والله - 00:09:39

برحمتي من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. في هذه الاية الكريمة من شدة عداوة اليهود والمشركين للمؤمنين وان من عداوة المشركين لهم انهم يؤدون لو يقطعون الاسباب اسباب الخير التي تنزل عليهم من السماء لو كان بايديهم لو كان - 00:10:03  
لقطعوا الاسباب التي تنزل على اسباب الخير تنزل عليها من السماء. وقطعوا مجاديع السماء ولكن ليسوا بايديهم. فهم لا لا يودون المؤمن اي خير فليؤدون له الشر والاذى والظفر بجميع انواعه ويودون ان يقطعوا اسباب الخير والمدد الذي يأتيه من السماء لو كان بايديهم - 00:10:21

ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين لان الكتاب واليهود والنصارى والمشركين كلهم سواء كلهم اعداء للمسلمين وكلهم يودون الشر والضرر للمسلمين وكلهم يودون قطع الخير من السماء عليهن ولكن الله سبحانه وتعالى خص المؤمنين خصهم بهذا الخير وانعم عليهم بالايمان وانعم عليهم بهذا الرسول وانزل عليهم الكتاب والحكمة - 00:10:41  
وهو سبحانه وتعالى يختص برحمته من يشاء. لا احد يحجر عليه. والهداية ملكه. فاذا اعطاها الامام فاذا اعطاها للمؤمن فهو فضله اذا منعها الكافرين فهو عدله لم يمنعه شيئا يملكونه. والله مختص برحمة من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. واذا عرف المسلم شدة عداوة اليهود - 00:11:01

والنصارى والمشركين له عرف انهم اعداء. فعاملهم على انهم اعداء فلا يقبل كلاما فلا اقول كلامهم ولا يقبل اعمالهم ولا اقول جهاتهم هذه القنوات الفضائية التي تعج بالبلاء والشور كلهم من الكفرة ومع ذلك قبلها المسلمون دشوش والقنوات الفضائية في الانترنت - 00:11:20

من الشرور ومن تشكيك في دين الاسلام من الدعوة الى اليهودية والنصرانية ومن دعوة تعليم الاجرام والقتل ومن العري والتفسخ كل هذا من من الكفرة ومع ذلك قبله وتلقاه المسلمون وهم اعداءهم ولا يودون لهم الا الهلاك. ما يود الذين كفروا - 00:11:40  
الكتاب مشركين اي ينزل عليكم خير من ربكم هم اعداء فالواجب الحذر منهم وعدم قبول ما يأتي من الكفرة من الاقوال او الافعال او التوجيهات او غير ذلك فهم اعداء لا يودون الا الشر بجميع انواعه ولا يبدون المسلمين - 00:12:00  
ولكن الله اختص المؤمنين بهذا الخير فعليهم ان يحافظوا على هذا الخير يحافظوا على عقيدتهم وعلى اخلاقهم وعلى دينهم وعلى ايمانهم وان يقولوا هدى الله وان يحذروا اعدائهم الكفرة والله تعالى ذو الفضل العظيم يمن به على من يشاء من عباده. نعم. قال تعالى - 00:12:15

النونوسيات بخير منها او مثلها. الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. قال ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما ما ننسخ من اية ما نبدل من اية - 00:12:35  
وقال ابن جريج عن مجاهد ما ننسخ من اية اي ما نمحو من اية. وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد من اية قال ثبت خطها ونبدل حكمها. حدث به عن اصحاب عبدالله بن مسعود رضي الله عنهم - 00:13:05

قال ابن ابي حاتم وروي عن ابي العالية ومحمد بن كعب القرضي نحو ذلك وقال السدي ما ننسخ من اية فنسخها قبضها وقال ابن ابي حاتم يعني قبضها ورفعها ثم قوله الشيخ والشيخة اذا زنيا - 00:13:25  
ترجموهما البتة مثل قوله الشيخ والشيخة اذا زنيا. وقوله لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتغى لهما ثالثا. وقال ابن جرير ما ننسخ من اية ما ننسى من اية ما ننقل من حكم آية الى غيره. فنبدله ونغيره. وذلك ان نحول الحلال حرام - 00:13:45

والحرام حلالا والمباح محظورا. والمحظور مباحا ولا يكون ذلك الا في الامر والنهي والحظر والاطلاق والمنع والاباحة. فاما الاخبار فلا يكون فيها ناسخ ولا منسوخ. واصل النسخ من نسخ الكتاب وهو نقله من نسخة الى اخرى غيرها. فكذا معنى نسخ الحكم الى غيره. 00:14:15 انما هو -

ونقل عبارة الى غيرها وسواء نسخ حكمها او خطها واذ هي كلتا حالتها منسوخة وقوله تعالى او ننسأها فقرأ على وجهين ننسأها وننسأها. فأما من قرأها بفتح النون والهمزة بعد السين ثمانية نؤخرها. قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس - 00:14:45 يقول ما تبدل من اية او نتركها لا نبدلها. وقال مجاهد عن اصحاب ابن مسعود رضي الله عنهم او ننسأها نثبت خطها ونبدل حكمها. وقال عبيد بن عمير جاهدوا وعطاء او ننسأها. نؤخرها ونرجئها ونرجئها. وقال عطية العوف او ننسأها - 00:15:15 نؤخرها فلا ننسخها. وقال السدي مثله ايضا. وكذا الربيع بن انس. واما على قراءة عون فقال عبد الرزاق اما مر عن قتادة في قوله قال بنى الله عز وجل ينسي نبيه صلى الله عليه وسلم ما يشاء وينسخ ما يشاء. وقوله - 00:15:45 بخير منها او مثلها اي في الحكم بالنسبة الى مصلحة المكلفين. كما قال علي ابن ابي طلحة ابن عباس رضي الله عنهما تأتي بخير منها يقول خير لكم في المنفعة وارفق بكم. وقال ابو - 00:16:15

ما ننسخ من اية فلا نعمل بها او ننسأها اي نرجئها عندنا نأتبها او نظيرها وقال السدي تأتي بخير من يقول تأتي بخير من الذين ننسخها او مثل الذي تركناه وقال قتادة تأتي بخير منها او مثلها يقول اية فيها تخفيف فيها رخصة - 00:16:35 فيها امر فيها نهي عنوان بيان صحة النسخ والرد على اليهود في استحالتهم ذلك. وقوله تعالى الم تعلم ان الله على كل شيء قدير. الم تعلم ان الله له ملك السماوات - 00:17:05

والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. يرشد عباده تعالى بهذا الى انه المتصرف في خلقه بما يشاء فله الخلق والامر وهو المتصرف فكما خلقهم كما يشاء - 00:17:25

ما يشاء ويشقي من يشاء ويصح من يشاء ويمرض من يشاء ويوفق من يشاء ويخذل من يشاء كذلك يحكم في عباده بما يشاء فيحل ما يشاء ويحرم ما يشاء ويبيح ما يشاء ويحضر ما يشاء - 00:17:45 هو الذي يحكم ما يريد. لا معقب لحكمه ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ويختبر عباده وطاعتهم لرسله بالنصر فيأمر بالشيء لما فيه من المصلحة التي يعلمها تعالى. ثم ينهى عنه لما يعلمه تعالى - 00:18:05

فالتأطاعة كل الطاعة في امتثال امره واتباع رسله في تصديق ما اخبروا وامثال ما امروا وترك ما عنه زجر وفي هذا المقام رد عظيم وبيان بليغ لكفر اليهود وتزييف شبهاتهم لعنهم الله - 00:18:25

في دعوة استحالة النسخ اما عقلا كما زعمه بعضهم جهلا وكفرا. واما نقلا كما تخرصه اخرون منهم افتراء واذكاء. وقال الامام ابو جعفر ابن جرير رحمه الله. فتأويل الآية الم تعلم يا محمد - 00:18:45

ان لي ملك السماوات والارض وسلطانها دون غيري. احكم فيها وفيما فيها بما اشاء. وامر في فيها وفيما فيها بما شاء وانهى عما اشاء وانسخ وابدل واغير ما ما واغير من احكام - 00:19:05

التي يحكم بها احكم بها في عبادي بما اشاء اذا اشاء واقر فيهما ما اشاء ثم قال وهذا الخبر وان كان خطابا من الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم على وجه الخبر عن عظمتة - 00:19:25

اذا انه منه جل ثناؤه تكذيب لليهود. الذين انكروا نسخ احكام التوراة. وجحدوا نبوة عيسى محمد عليهما الصلاة والسلام لمجيئهما بما جاء به من عند الله بتغيير ما غير الله من حكم التوراة - 00:19:45

فاخبرهم الله ان له ملك السماوات والارض وسلطانها وان الخلق اهل مملكته وطاعته وعليهم والسمع والطاعة لامره ونهيه وان له امر بما يشاء ونهيهما عما يشاء ونسخ ما يشاء واقرار - 00:20:05

ما يشاء وان يشاء ما يشاء من اقراره وامره ونهيه قلت الذي يحمل اليهود على البحث في مسألة النسخ انما هو الكفر والعناد فانه ليس في العقل ما يدل على امتناع النسخ في احكام الله تعالى. لانه يحكم - 00:20:25

ويشأ كما انه يفعل ما يريد. مع انه قد وقع ذلك في كتبه المتقدمة وشرائعه الماضية كما احل لادم تزويج بناته من بنيه ثم حرم ذلك. وكما اباح لنوح عليه الصلاة والسلام بعد خروج - 00:20:45

من السفينة اكل جميع الحيوانات ثم نسخ ثم نسخ حل بعضها وكان نكاح الاختين محل اسرائيل وبنيه. وقد حرم ذلك في شريعة التوراة وما بعدها. وامر ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:21:05

اذا به ولده ثم نسخه قبل الفعل وامر جمهور بني اسرائيل بقتل من عبد العجل منهم ثم رفع عنهم القتل لكي لا يستأصلهم القتل واشياء كثيرة يطول ذكرها وهم يعترفون بذلك ويصدقون عنه وما - 00:21:25

عن هذه الدالة باجوبة لفظية فلا يصرف الدلالة في المعنى اذ هو المقصود. وكما في كتبهم مشهورا من البشارة بمحمد صلى الله عليه وسلم. والامر باتباعه فانه يفيد وجوب متابعتة عليه الصلاة - 00:21:45

السلام وانه لا يقبل عملا الا على شريعته وسواء قيل ان الشرائع المتقدمة مغياا الى عليه الصلاة والسلام فلا يسمى ذلك نسخا لقوله ثم اتم الصيام الى الليل وقيل انها مطلقة - 00:22:05

وان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم نسختها فعلى كل تقدير فوجوب متابعتة متعين لانه جاء بكتاب هو اخر الكتب. عهدا بالله تبارك وتعالى. ففي هذا المقام بين تعالى جواز النسخ ردا على - 00:22:25

اليهود عليهم لعنة الله. حيث قال تعالى الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض. الاية فكما ان له الملك بلا منازع. فكذلك - 00:22:45

كان له الحكم بما يشأ. الا له الخلق والامر. وقرى في سورة ال عمران التي نزل في صدرها خطابا مع اهل الكتاب وقوع النسخ عند اليهود في قوله تعالى لا ما حرم الا ما حرم اسرائيل على نفسه. الاية كما سيأتي تفسيره والمسلمون كلهم - 00:23:05

متفقون على جواز النسخ في احكام الله تعالى لما له في ذلك من الحكمة البالغة. وكلهم قال ام تريدون؟ بسم الله الرحمن الرحيم هذه الايات الكريمة فيها بيان النسخ وان الله سبحانه وتعالى ينسخ بعض الاحكام لما له من الحكمة - 00:23:35

البالغة لما فيه من مصالح العبادة. وفي في هذه الايات وقوع النسخ والنصف في اللغة التغيير يقال نسخت الشمس الظل اذا غيرته ونسخت الكتاب وشرعا رفع حكم شرعي بحكم بالآخر مترهل عنه - 00:23:55

قد انكرت اليهود النسخ وقالوا ان النسخ يلزم منه البداء ويلزم ان الله كان جاهلا في الحكم ثم علم وهذا من جهلهم هذه لا فيها الرد عليهم خلاص هذا ما ناسخ من اية او نسي - 00:24:13

وقرعه ونسأها ما ننسخ من الايات وننسى نتركها او ننساها ان نؤخرها نأتي بخير منها او مثلها خير للعباد مصلحة لهم. والله تعالى يشرع للعبادة ما يكون فيه صلاح لهم. ثم بعد مدة - 00:24:25

ينسخ هذا الحكم ويسرح حكما اخر لانه سبحانه وتعالى وان هذا اصلح لهم وانفع لهم. ولهذا نسخ من اية او نؤسي ان نأتي بخير منها او مثلها. الم تعلم ان الله على كل شيء قدير - 00:24:39

الم تعلم ان الله ملك السماوات والارض؟ وما لكم من دون الله ولي ولا نصير؟ فاذا كان له ملك السماوات والارض يتصرف فيه مما يشأ فله الحكم يحكم بعباده وعشاء والنسخ انواع تارة ان ينسخ اللفظ ويبقى الحكم كقوله كما نسخ رجم الزانيين كان - 00:24:49

اية تتلى في القرآن بلفظ الماء والشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموها البتة لكان من الله والله عزوز حكيم. فنسخ لفظها وبقي حكمها. فخرج من زاره. واحيانا ينسخ اللفظ ويبقى ينسخ الحكم ويبقى اللفظ. كنسخ اية التربص الوصية. المرأة كانت تتربص بعد وفاة زوجها حولا - 00:25:09

ثم نسخ بان تتربص اربعة اشهر والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا ووصية لازواجهم متاع الى الحول. هذه نسختها على الاية التي قبلها. والذين اوتوفون منكم واذانوا الازواج لتربصون بانفسهم اربعة وعشرا - 00:25:29

فنسخت اية التربص بحول باية التربص اربعة اشهر. وعشرة ايام. وقد ينسخ الحكم من من حكم اخف الى حكم اشد او بالعكس وقد ينسخ منه من حكم اشد الى حكم الاخف وقد ينسخ الحكم ويكون الحكم حكم الى حكم مماثل والنسخ موجود الان - 00:25:41

وفي شرائع السابقة ولكن اليهود قوموا بهت انكروا وكذبوا وانكروا النسخ فاكذبهم الله. ادم عليه الصلاة والسلام شرع الله له ان يتزوج الابن اخته اتيت كثر الناس فكانت عادة حواء تأتي بذكر وانثى في كل بطن في كل مرة ذكر انثى فيجوز للانسان ان يتزوج اختها التي ليست - 00:26:00

معه في بطن واحد اخته التي معه في بطن واحد حرام عليه. واخته التي في بطن سابق او في بطن لاحق يجوز ان يتزوجها. حتى يتناسى يتكاثر الناس. فلما تكاثر الناس حرم الله زواج الاخ - 00:26:23

في شريعة نوح لما نزل من السفينة امر الله ان يأكل جميع الحيوانات التي في البر ثم نسخ الله بعد ذلك بعض الحيوانات في شريعة يعقوب يجوز بين الاختين جمع بين اختين - 00:26:35

ونسخ في التوراة في شريعة التوراة كان الواجب القصاص القاتل يجب عليه قتله قاتل وليس هناك دية ولا عفو وشريعة التوراة فيه العفو في شريعة الانجيل. ولهذا في شريعة الانجيل من ضربك على خدك الايمن فادر له الايسر. تسامح. وفي شريعتنا يخير القاتل -

00:26:47

الاولياء المقتول بين القتل قصاصا وبين اخذ الدية وبين العفو مجانا النسخ موجود في جميع الصراع ولا هو يدل على حكمه الله سبحانه وتعالى ورحمته بعباده ويشرع لهم ما نسموه بالاحكام - 00:27:07

اما دعوة لليهود استحالة النصر فهذا من باطلهم وكفرهم وضلالهم ولا يلزم منه البدء على الله. والله تعالى علم بكل شيء. يشرع الحكم وهو عالم لانه سينسخ فيما بعد لما له من الحكمة في ذلك - 00:27:22

- 00:27:36